

معاني القرآن الكريم

وقيل لما خلقهم خلقه يفهمون بها ما يأتيهم من الوحي فإذا خلقهم خلقه يفهمون بها ما يسلك ذلك في قلوبهم فكأنه سلكه 9 .

ثم قال جل وعز وقد خلت سنة الأولين .

أي قد تقدمت سنتهم في التكذيب بالآيات والبراهين وكفرهم فهؤلاء يفتفون آثارهم 10 .

ثم قال جل وعز ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فطلوا فيه يعرجون .

قال عبد الله بن عباس أي فطلوا الملائكة فيه يعرجون أي يذهبون ويجيئون .

قال أهل اللغة عرج يعرج إذا صعد وارتفع ومنه قول العامة عرج بروح فلان